

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

- @ 309 @ البدر عبد ا بن محمد بن فرحون في سنة اثنتين وستين وسبعمئة البخاري .
3111 علي أبو محمد اليمني قال ابن صالح كان من خيار المجاورين كثير الشفقة على
المساكين مديما للتلاوة ارتحل في شيبته إلى بلاد العجم ودخل أصبهان ثم رجع إلى اليمن
وتزوج ستيت ابنة يحيى بن مزروع فكانت له على الخير وكان حيا في سنة أربع وعشرين
وسبعمئة .
- 3112 علي نور الدين الهوى التاجر تمول جدا توسل حتى اتصل بابنة البرهاني بن عليبة على
كره منه ومن ولديه لذلك لعدم سلوكه مسائل الاحتشام وذكره في معاملاته بما لا وآل أمرهم
معه إلى اقتدائها منه بخمسائة دينار فأكثر وسافر إلى المدينة النبوية فكانت منيته بها
في سادس عشرى رجب سنة خمس وسبعين وثمانى مائة بعد أن أوصى بثلاث ما كان معه فيها لجهات
معينة من صالح وغيرها كعمارة بعض الربط وعين له الشيخ محمد المرعي وبثلاث ما يخلف عنه
بالقاهرة أيضا ومن ذلك زيادة على مائتي دينار لأربطة المدينة على يد ابن الزمن وعسى أن
ينتفع بذلك سامحه ا .
- 3113 علي العلا المعروف بالقائد أصله من بلاد الشام من جبال عاملة فيما قيل وولي الشرطة
بالمدينة النبوية في إمارة ثابت بن نعيم سنين ثم أعرض عن ذلك فصار أخوه عز الدين واليا
وعالي العلا التجارة فحصل دينا ولاءم غير واحد من التجار ومن أصحاب المؤيد فأعطاه المؤيد
ما لا قيل ألفي مئقال لعمارة عين حنين لمكة فعمرها في سنة إحدى وعشرين ثم صار يتعاهد
عمارتها بعد ذلك ثم تغير عليه المؤيد ولايم الطاهر ططر فأرسل معه هدية لصاحب اليمن ودخل
بها إلى اليمن في تجارة سنة خمس وعشرين بعد موت ططر وأقام باليمن إلى ذي القعدة سنة
سبع وعشرين وحج فيها ثم توجه في البحر إلى القاهرة بهدايا وتحف فأدرکه أجله بعينونا
جزيرة بقرب عيون القصب في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين واستولت الدولة على تركته وكان
ينسب وسكن مكة بأهله سنين بعد سكناه بالمدينة ولايم الدولة بمكة وتعزى برمش والبدر
الأقصراني فاشتهر ذكره قاله الفاسي في ذيل النبلاء .
- 3114 علي الحجار الفراش بالمدينة ووالد زوجة الشيخ محمد البغدادي الخراز الآتي وأحد
المقدمين في البنا كان رفيقا لإبراهيم البنا في بناء منارة باب السلام في سنة ست
وسبعمئة قال فيه ابن فرحون كان من الفقراء الجيادي المجردين له برواية وسماع قديم
وخدمة للمشايخ الكبار وقد حضر واقعة عكا فأبلى فيها بلاء حسنا وكان يحكي عنها عجا وحدث
بالكبير وكان فيه من الأنس والحكايات

